مقدمة موضوع عن أسباب النجاح والتميز

سوف نتناول في هذا الموضوع الحديث عن النجاح، والأسباب التي تؤدي إلى تحقيق النجاح للفرد والمجتمع، إذ أنّ النجاح من الغايات التي يجدر بالأشخاص السعي وبذل الجهد من أجل تحقيقها، فالنجاح منوط بالشخص ذاته، ولا يمكن لأحد تحقيق ذلك عنه، ويجدر بالذكر أنّ مفهوم النجاح يختلف ما بين شخص وآخر، وكلّ منّا لديه نظرة مختلفة عن النجاح، فالبعض يرى أنّ تقدمّه في الدرجات العلمية هو أعلى مستوى من النجاح، والبعض الآخر يرى أنّ النجاح الاجتماعي هو أساس النجاح، والحال يختلف ما بين شخصٍ وآخر.

موضوع عن اسباب النجاح والتميز بالعناصر pdf

يُعدّ النجاح والتميز من أهم الأمور التي لا بدّ للإنسان السعي الدائم والمستمر من أجل تحقيقهما، ويتطلب ذلك بذل جهود كبيرة في الحياة بدءًا من المرحلة الدراسية والحصول على الشهادات العلمية، وصولًا للجانب الوظيفي، والارتقاء بالمستويات الوظيفية درجة نحو الأخرى، ولا يعني الحصول على الدرجة العلمية والحصول على الوظيفة بأنّ الإنسان حقق لنفسه النجاح ويكتفي بذلك، على العكس تمامًا فالنجاح غاية لا تنتهي وكلّ ما حقق المرء لنفسه المزيد من النجاح كلما كان فخورًا بنفسه، ونُدرج من خلال سطورنا الآتية عدد من المعلومات التي تُوضّح مفهوم النجاح والتميز، والحديث بشكل تفصيلي عن أسباب النجاح، والعوامل المؤثرة، والعديد من الحيثيات الأخرى:

نبذة عن النجاح

يختلف مفهوم النجاح ما بين شخص وآخر وبالرغم من أن النتيجة واحدة، إلّا أنّ الغاية التي يسعي لها الأشخاص من أجل الوصول إلى النجاح مختلفة، لذا نُدرج من خلال الآتي عدد من التعريفات الخاصة بالنجاح بناءً على رأي أشخاص مختلفين في المجتمع:[1]

تعريف جون وودن للنجاح: عرفّ جون النجاح على أنّه الراحة التي يجنيها الإنسان كنتيجة رئيسية لرضاه عن نفسه، كونه بذل كلّ ما بوسعه من جهود للوصول إلى الأفضل.

تعريف رالف والدو إيمرسون للنجاح: عرفّ رالف النجاح بأنّه إظهار السعادة أمام الآخرين بهدف نيل احترام الكبار، وكسب محبة الأطفال، وهذا حتمًا يؤدي إلى إظهار الجانب الإيجابي في الآخرين، وبالتالي المشاركة في صنع شيء جيد في المجتمع، وهذا بحدّ ذاته نجاح.

نبذة عن التميز

يُعرّف التميّز على أنّه أحد السمّات الإيجابية التي يستطيع الشخص عند الوصول إليه من تجاوز المعايير الاعتيادية بالجانب الوظيفي والإجرائي، ويمكن وصف الفرد بالتميز، كما أنّه من الممكن وصف الجماعة بالتميز، والأمر الذي لا شك فيه بأنّ التميّز يُمكّن المرء من إدراة موارده المختلفة بشكل عقلاني، ويُساعده على التركيز على نقاط القوة التي أوصلته إلى التميز، والعمل على تنميتها بهدف التقدّم أكثر، والوصول إلى

المراكز القيادية، التي تصل به نهايةً إلى القمة، فالتميّز حتمًا يصل بالإنسان إلى مرحلة التخيّل والتخطيط والإنتاج من أجل التوصّل إلى أفكار جديدة قائمة على المعلومات التي يمتلكها.[2]

الأسباب المؤدية للنجاح والتميز

لا يمكن الوصول للنجاح بسهولة، ويتطلب التميّز والنجاح تحقيق عدد من الأسباب التي تؤدي إلى الوصول لهذه المرحلة من الإنجاز، ونُدرج في ما يأتي عدد من الأسباب المؤدية للنجاح والتميز:[3]

- **تحديد الهدف والرؤية:** لا بدّ من تحديد الهدف المراد الوصول إليه حتى يتم النجاح، إذ أنّه وفي حال لم يُحدّد الفرد هدفه ورؤيته سيجد نفسه في المكان الذي لا يُريد أن يكون فيه.
- **التأني وأخذ الوقت اللازم:** يجدر بالشخص التحلي بالصبر، والتأني في الحصول على نتائج النجاح، فالاتسّاق ومنح الهدف الفترة الكافية من الوقت حتمًا سيؤدي إلى نتيجة جيدة.
- **البحث عن البيئة المشجعة:** تُعدّ البيئة المحيطة بالفرد من أهم متطلبات النجاح، فالشخص المُحاط بمجموعة من الأشخاص السلبيين لن ينجح، لذا يجب التواصل مع الأشخاص الملهمين، والاطلّاع على تجارب مماثلة.
- **الابتعاد عن المُحبطين:** قد يجد الشخص الذي يسعى لتحقيق هدفه عدد من الأمور السلبية من الآخرين مثل؛ الأمر لا يستحق المتابعة، أو من المحال لك أن تنجح، لذا يجب التركيز على تحقيق النجاح وإثبات عكس ما يقولون.
- **تقبّل الأخطاء:** إنّ الشخص الناجح هو الذي يتقبل الخطأ، ويعمل على إصلاحه، فلا يجدر بالفرد الاستسلام لأول خطأ في طريق تحقيق الهدف، بل يجب التعلّم والاستفادة منه لئلّا يتكرر مرةً أخرى.
- **الإقدام على الهدف:** الشخص الذي يُريد النجاح والتميز لا بدّ له من الإقدام بشجاعة نحو هدفه، وعدم التأجيل لأي عذرٍ كان، فالبعض يتعذّر بالقول أنّه غير مستعد ولا يمتلك الخبرة الكافية، إلّا أنّ هذا الأمر غير مبرر، والنجاح يكون بالاتجاه نحو الخطوة الأولى من الهدف.
- **العمل بذكاء:** إنّ الشخص الناجح هو من يستطيع الاستفادة من كل لحظة في وقت تحقيق الهدف، وبدلًا من التأفف والكسل يجد نفسه مثابرًا، ويبحث عن العديد من الأمور المتعلقة بالنجاح ويكون ذلك من خلال الإدارة الناجحة، في ما يتعلق بتنظيم الوقت، والبعد عن الفوضى وغيرها من الأمور الإدارية.

العوامل المؤثرة سلبًا على النجاح والتميز

ذكرنا في موضوعنا أعلاه بأنّ الأسباب المؤدية للنجاح متعددة، ومن جانب آخر هناك عدد من الأمور التي تُؤثر سلبًا على تحقيق النجاح، وهي على النحو الآتي:[4]

- عدم المثابرة، ويمكن التخلّص منها من خلال مجاهدة النفس على فعل ما يجب فعله، ومقاومة ما لا يجب فعله.
- عدم القناعة، بحيث يقف الشخص الغير قنوع في منتصف طريق النجاح ولا يمكنّه المواصلة.
- الوقوف عند أخطاء الماضي.
- عدم الالتزام التام بمعايير تحقيق الأهداف، مثل إدارة الوقت والموارد.
- قلة الثقة بالنفس، فالشخص الذي لا يمنح نفسه الثقة التامة بأنّه سيحقق النجاح حتمًا لن يتمكن من ذلك.

عوائد النجاح على الفرد والمجتمع

يؤدي النجاح إلى عوائد إيجابية على الأفراد والمجتمع، ويتضّح ذلك من خلال الآتي:

- يُحقّق النجاح التطور لكلاهما، وحتمًا يؤدي إلى الاستقرار.
- يؤدي النجاح إلى توطيد العلاقات الاجتماعية ما بين أفراد المجتمع.
- يُتيح النجاح الفرصة للتعارف ما بين أفراد المجتمع، والاطلّاع على الثقافات المختلفة.
- ينال المجتمع الناجح الاحترام من المجتمعات الأخرى، ويُنظر إليه على أنّه مجتمع راقي ومتطور في المجالات المختلفة.
- ينال الفرد الناجح ثقة واحترام الآخرين، وقد يوصله ذلك إلى المناصب المرموقة في المجتمع.

خاتمة موضوع عن أسباب النجاح والتميز

هكذا نصل إلى ختام المَوضوع التي تناول في محتواه الحديث بشكل تفصيلي عن النجاح والتميز، وتوضيح المفهوم الخاص بكلٍ منهما، والتطرّق للحديث عن الأسباب التي تُساعد الفرد على تحقيق النجاح في حياته، والوصول إلى مرحلة التميّز، وما هي العوامل التي من الممكن أن تؤثر بشكل سلبي على تحقيق النجاح والتميز، ولم نُغفل الحديث عن الأثر الإيجابي الذ يعود به النجاح والتميز على الفرد والمجتمع.